

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَسْتَنْتَجِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ نِهَآيَةِ الْكُونِ وَالْإِيمَانِ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.
- أُدَلِّلُ عَلَى عَجْزِ الْبَشَرِ عَنِ مَعْرِفَةِ وَقْتِ قِيَامِ السَّاعَةِ.
- أُبَيِّنُ عِلَامَاتِ قِيَامِ السَّاعَةِ.
- أَسْتَنْبِطُ دَوْرَ الْإِسْلَامِ فِي مُقَاوَمَةِ الْيَأْسِ وَالْإِحْبَاطِ.

مِنْ عِلَامَاتِ السَّاعَةِ

أَبَادِرٌ لِّاتِّعَلَّمَ:



قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴾ [مُحَمَّدٌ: 18].

✳ سَبَبَ إِخْفَاءِ وَقْتِ السَّاعَةِ عَنِ النَّاسِ، بِالرَّغْمِ مِنْ كَوْنِهَا أَحَدَ الْحَقَائِقِ الدِّيْنِيَّةِ الثَّابِتَةِ.

**لزرع الأمل ونبذ اليأس والإحباط والتحفيز على العمل**

✳ المُرَادُ بِالأَشْرَاطِ.

**العلامات**

**الدلائل الواضحة**



## أَسْتَحْدِمُ مَهَارَاتِي لِتَعَلُّمِ

### الدُّنْيَا دَارُ عَمَلٍ:

إِنَّ وَقْتَ قِيَامِ السَّاعَةِ مِنْ أُمُورِ الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأعراف: 187]، وَلَمْ يُطَلِعِ اللَّهُ تَعَالَى أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ عَلَى مَوْعِدِ قِيَامِهَا، وَالْعَلَامَاتُ الدَّالَّةُ عَلَى اقْتِرَابِهَا، قَدْ بَدَأَتْ بِالظُّهُورِ مُنْذُ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَتَسْتَمِرُّ إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي حَدَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِقِيَامِهَا، وَمِنْهَا:

- فَأَوَّلُ عِلَامَاتِ السَّاعَةِ الصُّغْرَى بَعَثَةُ الْمُصْطَفَى ﷺ، فَهُوَ النَّبِيُّ الْأَخِيرُ فَلَا يَلِيهِ نَبِيٌّ آخَرُ قَالَ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَيُشِيرُ بِأُصْبَعَيْهِ فِيمُدَّهُمَا» (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ).

● وانشقاق القمر في عهد رسول الله ﷺ علامة أخرى للساعة قال تعالى: ﴿ اقْتَرَبَتِ

السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ [القمر: 1 - 2].

● وَمِنْ عَلامَاتِهَا أَيضًا مَوْتُ النَّبِيِّ ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي» (رواهُ

البُخاريُّ).

● وَلِحَقَّتْهَا الكَثِيرُ مِنَ العَلاماتِ التي سَتَسْتَمِرُّ إلى وَقْتِ السَّاعَةِ، فلا داعِيَ لِلانْشِغالِ بِها وَبِعلاماتِها،

وَينبغي على الإنسانِ الاستعدادُ لِهَذا اليَومِ بِانْشِغالِ نَفْسِهِ بِعبادَةِ اللهِ تَعَالَى، وَعِمارةِ الأَرْضِ على أَكْمَلِ

وَجْهِ، مِنْ خِلالِ أداءِ ما عَلَيهِ مِنْ واجِباتِ نَحْوِ رَبِّهِ وَدينِهِ وَأُمَّتِهِ وَوِطَنِهِ.

أَتَعَاوَنُ وَأَكْتُتِبُ:



قَائِمَةٌ بِالْأَعْمَالِ الَّتِي سَأَخْرِضُ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا ثَجَاهَهُ كُلِّ مِمَّا يَلِي:

ديني

أقوم بواجباتي الدينية وفق ما يرضي الله تعالى

وطني

المحافظة على أمنه واستقراره والمشاركة في الخدمة الوطنية

أسرتي

أحسن إلى والداي وأساعداً أسرتي وأزورهم

العالم

أدعم كل مشروع يهدف إلى الأمن والاستقرار

أفكر وأخطئ:



✽ لِسْتِثْمَارِ وَقْتِي فِي الدُّنْيَا مِنْ أَجْلِ النِّجَاحِ فِيهَا وَالْفَلَاحِ فِي الْآخِرَةِ

الالتزام بطاعة الله ورسوله وولاية الأمر

العلم النافع

الاخلاق الحميدة

العمل بإخلاص



## حَقِيقَةُ نِهَايَةِ الْكَوْنِ:



يَتَحَدَّثُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِي آيَاتٍ عَدِيدَةٍ  
عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيُعَدُّ الْإِيمَانُ بِهِ جُزْءًا مِنْ  
الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، يَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الْإِيمَانُ  
أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَبِلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ  
وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ»، (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ) وَقَبْلَ حُدُوثِ  
الْبَعْثِ تَحْصُلُ تَطَوُّرَاتٌ عَلَى الْكَوْنِ، فَيَخْتَلُّ  
نِظَامُهُ وَتَزُولُ مَعَالِمُهُ، يَقُولُ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ

الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ إِذَا بَرَقَ الْبَصْرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُوجُ ﴿١٠﴾﴾ [الْقِيَامَةُ: 6 - 10]،

وَجَمِيعُ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ تُقَرَّبُ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ، وَالْعِلْمُ يُؤَكِّدُهَا وَيُثَبِّتُ أَنَّ لِلْكَوْنِ نِهَايَةً وَسَوْفَ تَنْتَهِي الْحَيَاةُ  
عَلَى الْأَرْضِ بِانْقِرَاضِ كُلِّ الْكَائِنَاتِ.



انشقاق السماء

انبساط الأرض واستوائها

بعث أهل القبور

ما سَيَحْدُثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خَلَلٍ فِي  
الْكَوْنِ مِنْ خِلَالِ فَهْمِي لِلآيَاتِ التَّالِيَةِ:  
قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ① وَأَذْنَتْ  
لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ② وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ③ وَأَلْقَتْ  
مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ④ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ⑤﴾.

[الإنشقاق: 1 - 5]



## واجب لا صفي

عَنْ آيَاتِ قُرْآنِيَّةٍ أُخْرَى تَحَدَّثُ عَنِ التَّغْيِيرَاتِ الَّتِي سَتَحْدُثُ فِي الْكَوْنِ عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ مِنَ السُّورِ الَّتِي سَبَقَ لَكَ دِرَاسَتُهَا فِي الْأَعْوَامِ السَّابِقَةِ، مُحَدِّدًا اسْمَ السُّورَةِ، وَمَعْنَاهَا.

الآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ	اسْمُ السُّورَةِ	الآيَاتُ الْمَعْنَى
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

## سَعَةُ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى:

عِلْمُ اللَّهِ عِلْمٌ وَاسِعٌ لَا حَدَّ لَهُ، يَعْلَمُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ، وَمَا حَدَثَ مِنْهَا، وَمَا سَيَحْدُثُ، وَيَعْلَمُ الْغَيْبَ بِمَا فِي ذَلِكَ عِلْمُ السَّاعَةِ، يَقُولُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: 34]، أَمَّا الْإِنْسَانُ وَهُوَ أَفْضَلُ الْمَخْلُوقَاتِ فَإِنَّهُ مُطَالِبٌ بِتَحْصِيلِ الْمَعَارِفِ وَالتَّعَمُّقِ فِيهَا وَلَكِنَّ عِلْمَهُ يَبْقَى مَحْدُودًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: 85].

أَفْكَرْ وَأَصْنَفْ:



\* الأُمُورُ التَّالِيَةُ حَسَبَ قُدْرَةِ الْإِنْسَانِ عَلَى مَعْرِفَتِهَا بِاسْتِخْدَامِ حَوَاسِّهِ فِي الْجَدْوَلِ التَّالِيِ:

مَعْرِفَةٌ	يُمْكِنُهُ مَعْرِفَتُهَا	لَا يُمْكِنُهُ مَعْرِفَتُهَا
جِسْمِ الْإِنْسَانِ	يُمْكِنُ لِلْمُتَخَصِّصِينَ فَقَطْ	
رُوحِ الْإِنْسَانِ		عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ		مِنْ عِلْمِ اللَّهِ
جَمَالِ الطَّبِيعَةِ	الْجَمِيعِ	
سَاعَةِ وِفَاةِ الْإِنْسَانِ		عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ

أَتَفَكَّرُ وَأُبْرِهِنُ:



✽ عَلَى عَدَمِ مِصْدَاقِيَّةِ الرَّسَائِلِ الَّتِي تُتَنَاقَلُ عَبْرَ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الإِجْتِمَاعِيِّ حَوْلَ تَحْدِيدِ زَمَنِ قِيَامِ السَّاعَةِ.

.....السَّاعَةُ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ وَلَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ.....

.....وَقَدْ انْتَشَرَتْ هَذِهِ الْإِخْبَارُ قَدِيمًا وَلَمْ يَصْدَقْ مِنْهَا خَيْرٌ.....

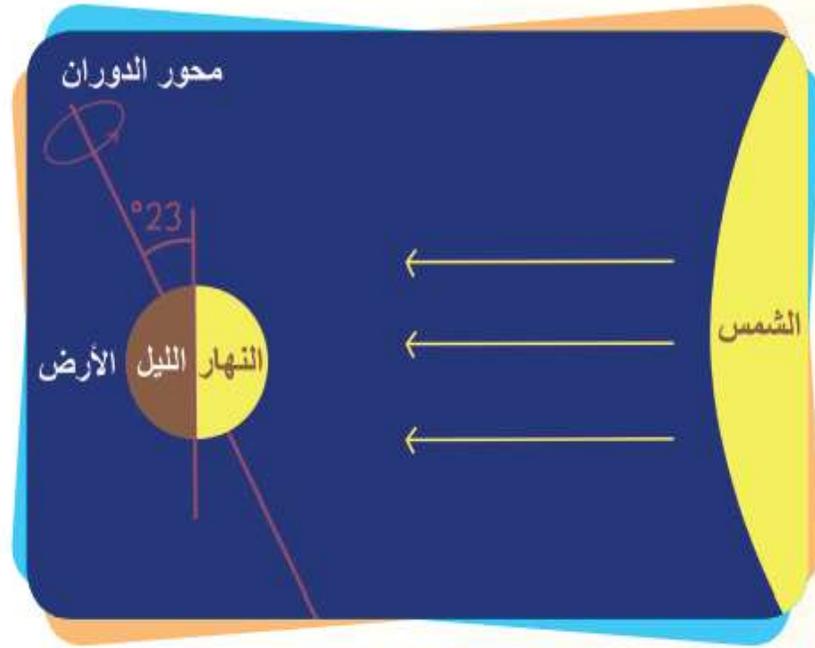
## مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ:

1 المَظَاهِرُ الكَوْنِيَّةُ: تَغْيِيرُ نِظَامِ الكَوْنِ، وَقِيَامُ السَّاعَةِ حَقِيقَةً عَقَائِدِيَّةً، يُؤَيِّدُهَا العِلْمُ الحَدِيثُ الَّذِي يُقَرُّ

بِنِهَآيَةِ الكَوْنِ، فَيُخْتَلُّ نِظَامُهُ فَيُشْرِقُ الشَّمْسُ مِنَ المَغْرِبِ بَدَلًا مِنْ مَطْلَعِهَا الأَصْلِيِّ وَهُوَ المَشْرِقُ، قَالَ

رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «لَا تُقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيَّهَا، فَذَآكَ

حِينَ: «لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ» (رَوَاهُ البُخَارِيُّ).



السَّبَبُ الْعِلْمِيُّ لِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ. ❁

لأن الأرض تدور باتجاه الشرق

أي من اليسار إلى اليمين

يعني أنها تدور عكس اتجاه عقارب الساعة

2 المَظَاهِرُ الْمُنَاخِيَّةُ: تَغْيِيرُ الْمُنَاخِ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعُودَ

أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا» (الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ).

دَلَّ الْحَدِيثُ عَلَى أَنَّ الْجَزِيرَةَ الْعَرَبِيَّةَ سَتُصْبِحُ مُرُوجًا خَضِرَاءَ كَثِيرَةَ النَّبَاتَاتِ كَمَا كَانَتْ، فَفِي قَوْلِهِ

ﷺ: "حَتَّى تَعُودَ" دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ كَذَلِكَ مِنْ قَبْلُ.

## أرد بالحجة العقلية:



✽ على من يفسر التغيرات المستمرة في حالات الطقس في شبه الجزيرة بأنها دلالة مباشرة على قيام

الساعة.

**هذه التغيرات من سنن الله في الكون وقد تغير طقس الجزيرة العربية**

**منذ زمن بعيد فقد كان جافاً ثم تغير فهو متغير باستمرار**

## الإسلامُ دينُ الأملِ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَلَّا تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْرِسَهَا،

فَلْيُفْعَلْ» (رواه أبو داود).

في الحديثِ معانٍ واضحةٌ في الإيجابيةِ في الحياةِ، والاستمرارِ في الحياةِ والإصرارِ عليه، وعدمِ اليأسِ والإحباطِ، فالمُسلمُ مُطالبٌ بأداءِ دورهِ في الحياةِ على أكملِ وجهٍ، وتقديمِ كلِّ ما يستطيعُ من أعمالِ الخيرِ حتى آخرِ لحظةٍ من حياته، ولا يَنْقَطِعُ أبداً عطاؤه، وألا تشغله الأحداثُ عن الاستمرارِ في الحياةِ حتى لو كانت أحداثَ القيامةِ ولحظاتها.

تنوعتْ فِسائِلُ الخيرِ التي زرعتها دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ في نفوسِ الشعوبِ المُحتاجةِ ورسمتْ على وجوههمُ الابتسامةَ، فقد بادرتْ لبناءِ المؤسساتِ التعليميَّةِ، ودعمِ التَّعليمِ في بلدانهم، وأنشأتْ لهمُ المُستشفياتِ، وأرسلتْ إليهمُ المُساعداتِ الإغاثيَّةِ.

أفكر وأحد:



✽ كَيْفَ أَحَقُّقُ الإِجَابِيَّةَ وَعُلُوَّ الهِمَّةِ فِي المَجَالَاتِ التَّالِيَةِ:

كَيْفِيَّةُ تَحْقِيقِ الإِجَابِيَّةِ وَعُلُوَّ الهِمَّةِ

بِالْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ

بِالإِخْلَاصِ وَالْمُتَابَرَةِ

بِالرِّيَاضَةِ وَتَنَاوُلِ الأَشْيَاءِ الصَّحِيَّةِ

بِالْحِرْصِ عَلَيْهَا وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى تَرَابِطِهَا

المَجَالُ

طَلَبُ العِلْمِ

العَمَلُ

الصِّحَّةُ

الأُسْرَةُ

## أَنْظِمُ مَفَاهِيمِي

### أَشْرَاطُ السَّاعَةِ الْكُبْرَى

الكَوْنُ كَمَا لَهُ بَدَايَةٌ فَلَهُ  
نَهَايَةٌ

عِلْمُ السَّاعَةِ مِمَّا اسْتَأْثَرَ  
اللَّهُ بِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْغَيْبَاتِ

بَعْضُ عِلَامَاتِ قِيَامِ  
السَّاعَةِ

الِاسْتِمْرَارُ فِي الْحَيَاةِ  
وَمَشَاغِلِهَا لَا يَتَعَارَضُ مَعَ  
الْإِيمَانِ بِقِيَامِ السَّاعَةِ



أَصْعُ بَصَفَتَي:



أَسْتَمِرُّ فِي طَلْبِي لِلْعِلْمِ بِجِدِّيَّةٍ وَأَخْصُلُ عَلَى أَعْلَى  
الدَّرَجَاتِ لِأَنْفَعِ نَفْسِي وَأُعْلِي مِنْ شَأْنِ وَطَنِي

أَجِيبْ بِمُفْرَدِي

أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

✽ وَضَّحَ سَبَبَ إِخْفَاءِ زَمَانِ قِيَامِ السَّاعَةِ، وَاحْتِفَازِ اللَّهِ تَعَالَى بِعِلْمِهِ وَإِخْفَائِهِ عَنِ النَّاسِ.

تَأْصِيلُ الْأَمَلِ وَإِعْمَارِ الْأَرْضِ وَالتَّشْجِيعِ عَلَى الْعَمَلِ

✽ قِيَامُ السَّاعَةِ حَقِيقَةٌ دِينِيَّةٌ وَظَاهِرَةٌ عِلْمِيَّةٌ مُمَكِّنَةٌ، أَثْبَتَ صِحَّةَ ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَمِنْ الْعِلْمِ بـ:

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي

دَلِيلُ قُرْآنِيٍّ

لأن من الحكمة إخفاؤها حتى تعمر الأرض

دَلِيلُ عِلْمِيٍّ

✽ قَالَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: «اعْمَلْ لِلدُّنْيَا، كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا» اذْكُرْ فَايِدَةً لِكُلِّ

نَوْعٍ مِنَ الْعَمَلَيْنِ:

الْعَمَلُ لِلْآخِرَةِ:

المسارعة إلى التوبة

والإكثار من الصالحات

البعد عن المعاصي

الْعَمَلُ لِلدُّنْيَا:

إعمار الأرض وازدهارها

تقدم المجتمع

زرع الأمل ونبت اليأس



✽ ابْحَثْ عَنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَرَدَّتْ فِيهَا كَلِمَةُ الشُّكْرِ وَثَلَاثِ آيَاتٍ وَرَدَّتْ فِيهَا كَلِمَةُ الصَّبْرِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ① وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ② وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ③ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ④ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ⑤ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ⑥ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ⑦ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّلَتْ ⑧ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِلَتْ ⑨ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ⑩ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ⑪ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ⑫ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ⑬ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ⑭ ﴾ [التكوير: 1 - 14].

✽ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ أَحْدَاثَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَصَنِّفْهَا فِي الْجَدْوَلِ التَّالِي:

أَحْدَاثٌ كَوْنِيَّةٌ	أَحْدَاثٌ أَرْضِيَّةٌ	أَحْدَاثٌ غَيْبِيَّةٌ
الشمس كوّرت	الجبار سيّرت	الجنة أزلفت
النجوم انكدرت	البحار سجّرت	الجحيم سعّرت

✽ أبعث رسالة إلكترونية إلى شخص علمت أنه حاول الانقطاع عن الدراسة لمرض عضال ألم به.

رسالة جديدة	
إلى   الشخص المحدد	نسخة إلى نسخة مخفية الوجهة
الموضوع الانقطاع عن المدرسة	
الرسالة	..... ..... ..... .....

أقيم ذاتي:



مستوى تطبيقي		الفعال	م
ضعيف	قوي		
		اعتقادي في قيام الساعة.	1
		اعتقادي في نهاية الكون.	2
		أضع في الاعتبار الحساب في الآخر عند كل عمل.	3
		أشراط الساعة التي نص عليها الدين حقيقة ثابتة.	4
		إيماني بقيمة العمل رغم حتمية الموت.	5